

وَمَا يَكُونُ مَا يَكُونُ وَإِنْ تَشَأْ غَرُّهُ فَاصْرَحْ
لَمْ يَلْمُ وَلَا يَتَذَكَّرُ الْأَرْحَمَ مَتَا وَمَتَا عَلَى الْحَبِيبِ
وَإِذْ يَلْمُونَكَ مِنْهَا بِيَدَيْهِمْ وَمَخْلَفًا عَلَيْكُمْ
وَوَيْلٌ لِمَنْ يَلْمُونَكَ مِنْهَا يَتَّبِعُونَ بِهَا لُطُفًا
كَأَنَّهُمْ يَأْمُرُونَ بِالْعَدْلِ وَإِذْ يُلَاقُونَكَ يَتَّبِعُونَكَ
مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ وَاللَّيْنِ أَمْ نَوَالِطُكُمْ اللَّهُ أَطْعَمَ إِنْ
لَمْ يَكُنْ فِي سُلَالِ مَبِينٍ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
كُنَّا صَادِقِينَ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ
فَمَا يَحْضُرُونَ وَلَا يَسْتَعْجِلُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ آلِهِمْ
يَرْجِعُونَ فَفَخَّرْنَا صُورَ قَدْرِهِمْ مِنَ الْأَجْدَادِ إِلَىٰ
رَبِّهِمْ نَسِيتُ مَا لَوْ بَايَا وَيَلْتَمِئْنَ مِنْ بَعْنِيَا مِنْ قِدْنِيَا
مُتَقَنِّيَا عَدْلًا مِنْ وَصْدِ قَدْرِهِمْ إِنْ كَانَتْ
سُنْبُورَةً وَاحِدَةً فَإِنَّ الرَّجْعَ كَدِينَا مَحْفُورُونَ
بِأَقْدَامِهِمْ وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ
بِأَقْدَامِهِمْ وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ

هَمْ وَازْ وَاجْهَ فِي ظِلِّ الْأَرْحَمِ عَلَى الْأَرْحَمِ مَتَا
فَالْهَمَّ وَهَمْ مَا يَتَذَكَّرُ سَلَامٌ تَوْلَانِ رَبِّ رَحِيمٍ
وَأَمَّا تَارُ وَالْيَوْمِ أَيُّهَا الْحَبِيبُونَ الْوَعْدُ الْيَوْمِ يَا بَيْتَ
أَدْرَمَانَ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَدُوًّا لَكُمْ
وَإِنْ أَعْبَدْتُمْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَقَدْ ضَلَّ مِنْكُمْ
جِيلٌ كَثِيرٌ أَقَامُوا تَوْلَانًا يَقُولُونَ هَذَا يَجْحَمُ الْيَوْمِ
كُنْتُمْ تَوَعَّدُونَ أَصْلُوهَا الْيَوْمِ مَا كُنْتُمْ تَعْتَمِدُونَ
الْيَوْمِ يَجْحَمُ عَلَىٰ قَوْمِهِمْ وَتَكَلَّمْنَا أَيْدِيَهُمْ وَمَشَرْنَا أَيْدِيَهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ وَتَوَلَّيْنَا لَمْ نَسْأَلْ عَلَىٰ عَيْنِهِمْ فَاسْتَبْرَأُوا
الْبَصِيرَاتُ فَانْ بَصِيرُونَ وَتَوَلَّيْنَا تَصْلَاهُمْ عَلَىٰ كَلْبِهِمْ
مَا اسْتَطَاعُوا مَطِيئًا وَلَا يَرْجِعُونَ وَمَنْ يَعْتَمِدْ
نَسْكَهَ فِي الْخَلْقِ وَلَا يَعْجَلُونَ وَمَا عَلِمْنَا الشَّعْرَةَ
وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ هُوَ الْأَذْكَرُ وَفَرَسٌ مَبِينٌ لِيُنْذِرَكَ
كَانَ حَيًّا وَيُذَكِّرُ الْقَوْلَ عَلَىٰ كَلْبِهِمْ وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ
حَافِظًا لِمَا عَلَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْتَمِدُونَ

والصلاة